

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب(ة): علوم تجريبية، رياضيات

المدة: 03 س و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

علاج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: إذا كانت العلوم الإنسانية تدرس الإنسان، فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي؟

الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة: « إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ ».

الموضوع الثالث: النص

« لو كان أساس المسؤولية هو الاختيار، كما تدعي هذه النظرية، لوجب أن تختلف المسؤولية ويختلف ما يترتب عليها من جزاء تبعا لمبلغ اختيار الشخص في ارتكاب الجرم. فتزداد مسؤوليته ويزداد جزاءه كلما كان اختياره في ذلك كبيرا. ويترتب على هذا المبدأ أن المجرمين الذين يدفعهم إلى الجريمة دفعا استعدادهم الطبيعي للإجرام وصفاتهم الوراثية، وهم أشد الناس خطرا على المجتمع وأكثرهم تهديدا لأمنه وسلامته، ينبغي أن يُعفوا من العقوبة أو تُخفّ عقوبتهم مهما عظمت جرائمهم، لأن اختيارهم في ارتكابها ضعيف كل الضعف [...]».

فالقوانين الحديثة تكتفي، فيما يتعلق بالاختيار، بأن يكون المجرم عاقلا، أي غير مجنون، وأن يكون الجرم قد صدر عن قصد منه، أي لم يصدر خطأ، وتقدر العقوبة بعد ذلك، تبعا لخطورة الجرم وخطورة المجرم نفسه على المجتمع، لا تبعا لمبلغ توافر الاختيار في ارتكاب الجرم: فنفسو في العادة كل القسوة على ذوي المتابعين من المجرمين بطبيعتهم، أي على أقل الناس اختيارا في ارتكاب الجرائم، وتخفف من غلوائها حيال الصالحين وذوي الصفات السوية، أي حيال أكثر الناس اختيارا فيما يرتكبون من خطيئة. ولو أخذت محاكمنا بما يترتب على منطق هذه النظرية، لما وجدت أمامها في الغالب إلا أشخاصا غير مسؤولين إطلاقا أو غير مسؤولين مسؤولية كاملة، ولأقلت من الجزاء أشد المجرمين خطرا وأكثرهم استحقاقا للعقوبة في نظر قضائنا الحاضر.»

علي عبد الواحد وفي

النصوص الفلسفية الميسرة (محمود بطوي)

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

1- النظرية العقلية (التقليدية أو المثالية)

العلامة		عناصر الإجابة	
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الأول: إذا كانت العلوم الإنسانية تدرس السلوك الإنساني، فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي ؟	
04	01	مدخل: تطور العلوم الفيزيائية والبيولوجية ساهم في دفع الباحثين في مجال الدراسات الإنسانية إلى محاولة تطبيق المنهج التجريبي.	
	01	المصدر: العناد الفلسفي حول إمكانية تحقيق ذلك، فهناك من يرى أنه يمكن دراسة الظاهرة الإنسانية دراسة علمية، وهناك من يعترض على ذلك.	
	01.50	المسألة: هل يمكن تطبيق خطوات المنهج التجريبي على الظواهر الإنسانية ؟	
	0.50	سلامة اللغة	
04	01	(1) القضية: يرى بعض الفلاسفة وخصوصا أنصار النزعة المادية أنه ليس في إمكان الباحثين في الدراسات الإنسانية تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الإنسانية.	
	01	البرهنة: وجود عوائق عديدة تعترض الدراسة العلمية للظواهر الإنسانية لما تتميز به من خصائص.	
	01	المناقشة: لكن، هذه العوائق لم تمنع العديد من العلماء والباحثين من محاولة تجاوزها.	
	05+05	سلامة اللغة + الأمثلة والأقوال	
04	01	(2) نقلي القضية: يرى عدد آخر من العلماء والفلاسفة أنه بالإمكان دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية تجريبية (ابن خلدون، واطسون، لونغست كونت، دوركايم)	
	01	البرهنة: (أ) التاريخ: منهج التحليل والتركيب (جمع المصادر، نقدها، إعادة تركيبها) (ب) علم النفس: المنهج الموضوعي للسلوكي (واطسون)، منهج التحليل النفسي (فرويد). (ج) علم الاجتماع: المنهج العلمي عند دوركايم (تشيبيز الظاهرة الاجتماعية).	
	01	المناقشة: غير أن هذه المحاولات لا تعني أن الدراسات المتعلقة بالإنسان بلغت مستوى العلوم الطبيعية في دقة نتائجها لتأثرها بالعوامل الذاتية.	
	05+05	الأقوال و الأمثلة +سلامة اللغة	
04	01	(3) التركيب: إن دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية ليس أمرا سهلا وفي متناول جميع الباحثين في هذا المجال ولكن ذلك، ليس أمرا مستحيلا إذا عرف الباحث كيف يتجاوز تلك العوائق.	
	01+01	الرأي الشخصي + التبرير .	
	01	الأمثلة والأقوال المأثورة	
04	01	- الاستنتاج: نستنتج في الأخير أنه نظرا للتطور الذي عرفه البحث العلمي في العصر الحالي فإنه يمكن للعلوم الإنسانية أن تستوحي مناهجها من الطرق المستخدمة في العلوم الطبيعية لكن شريطة أن تكيف ذلك مع طبيعة موضوعاتها .	
	01	- مدى انسجام الحل مع منطق المشكلة	
	01	- مدى وضوح الحل	
	05+05	- الأمثلة والأقوال المأثورة + سلامة اللغة	
20		المجموع	

العلامة		عناصر الإجابة (طريقة الوضع)	
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة العقلية: " إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ "	
04	01	المدخل: طرح فكرة شائعة: إن المنطق الصوري عقيم لا يعصم الفكر من الوقوع في الخطأ ..	شرح الإجابة:
	01	المسار: وعلى النقيض من ذلك، هناك من يرى أن المنطق الصوري آلة تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ ..	
	01.50	السؤال: فكيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة ؟	
	0.50	سلامة اللغة:	
04	01.50	أ- عرض منطق الأطروحة : • ضبط الموقف من حيث إنه فكرة : إن المنطق الصوري بقي العقل من المغالطات والإنزلاقات ، لذلك قيل : " أنه آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ " . • لوسطو مؤسس المنطق يؤكد على أنه آلة لجميع العلوم.	حلولة الإجابة:
	01.50	• عرض مسلماته وما تستوجبه من برهنة : إن الفكر لا يحقق تماسكه الفكري إلا إذا عرف وعمل بقواعد المنطق الصوري ؛ كما أن معرفة واحترام مبادئ العقل يمكننا من تفادي الخطأ (التناقض بأنواعه)	
	0.50	• النتائج : ضرورة الأخذ والعمل بالمنطق الصوري	
	0.50	سلامة اللغة :	
04	01.50	ب- الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية: • إن المنطق أداة تميز الصواب عن الخطأ في العقائد، وبالتالي معرفة الخير والحق في نظر عمر بن سهلان الساوي.	
	01.50	• لفارابي يقر بأهمية المنطق للصوري ، إذ يرى أنه مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ . - ومن جهته ، أبو حامد الغزالي : " من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلومه " .	
	0.50	إذا المنطق ضروري .	
	0.50	سلامة اللغة:	
04	01.50	ج- نقد منطق الخصوم : • عرض منطقهم : أ) المنطق الصوري منطق شكلي وصوري ، لا يهتم بمادة الفكر ومضمونه ؛ بل يهتم بالتصورات فقط. ب) المنطق الصوري عقيم، تكراري، لا ينتج جديدا.	
	01+01	• نقد منطقهم : - وبالرغم من ذلك، فإن المنطق الصوري يمثل مرحلة أساسية في تطور الفكر الإنساني وما يزال الأفراد يستعملونه بدون وعي؛ وتبقى كل العلوم في حاجة ماسة إليه.	
	0.50	• توظيف الأمثلة والأقوال.	
04	01+01	- الاستنتاج: إذا نستنتج أن الأطروحة القائلة بأن المنطق الصوري آلة تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ أطروحة صادقة وصحيحة.	النتيجة:
	0.50+0.50	- سلامة اللغة + توظيف الأمثلة	
	01	- مدى الاتسجام بين المقدمات والنتائج	
20/20	المجموع		

العلامة		عناصر الإجابة (النص الفلسفي)	
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الثالث: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص . لعبد الواحد وفي	
04	01	المدخل: الإشارة إلى مشكلة المسؤولية والحرية: المنطق السليم يوحي بأن المسؤولية تثبت بثبوت شرطها (الحرية)، وترفع برفعه.	
	01	النظرية العقلية (المثالية) : اعتبار الحرية أساس المسؤولية .	
	01.50	السؤال: هل فعلا المسؤولية مشروطة بالحرية ؟	
	0.50	سلامة اللغة:	
04	01.50	- <u>الموقف</u> : ما نذهب إليه النظرية العقلية في مشكلة المسؤولية والحرية ليس صحيحا.	
	01	- <u>مسلمته</u> : لا ينبغي الانطلاق من الحرية كشرط لتأسيس المسؤولية.	
	01	- الاستئناس بعبارات صاحب النص ..	
	0.50	- سلامة اللغة :	
04	01	بيان الحجة: لو كان أساس المسؤولية الحرية (الاختيار) لكان هناك تلازم بين درجة المسؤولية ونوع العقوبة من جهة، ومبلغ توافر الاختيار من جهة أخرى .	
	01	- القوانين الحديثة تكتفي بشرطي العقل والقصد، وتقدر العقوبة تبعا لخطورة الجرم بغض النظر عن توافر الاختيار.	
	01	- الاستئناس بعبارات صاحب النص	
	0.50	- صحة الحجة شكلا ومضمونا .	
	0.50	سلامة اللغة:	
04	01	- <u>التفقد والتقييم</u> : الإجماع حاصل بين القوانين حول اعتبار الحرية شرطا من شروط المسؤولية ..	
	01	- اختلاف درجة العقوبة من فاعل عاقل مكره، إلى آخر عاقل غير مكره...	
	01	- الجزاء في حالة انعدام الاختيار ظلم ..	
	0.5+0.5	- الرأي الشخصي مع تبريره .	
04	01.50	- ملما يمكن الانطلاق من الحرية كشرط لتأسيس المسؤولية، كذلك يجوز اعتبار المسؤولية شرطا يبرر ويستوجب وجود الحرية.	
	01.50	- مدى الاتسجام المنطقي بين النتائج والمقدمات:	
	0.50	- سلامة اللغة:	
	0.50	- وضوح الحل	
20/20	20/20	المجموع	